مرتبات العسكريين بين مطرقة المركزي وسندان قيادة الجيش الوطني وأسمائها الوهمية..

صراع أقطاب النفوذ يفاقم معاناة العسكريين

- مصادر: البنك المركزي سيقوم بمراجعة كشوفات الجيش الوطني
- إعلامي عسكري يرد: تصحيح الكشوفات ليست من صلاحيات المركزي
- تفاقم الخلافات بين المركزي وقيادة الجيش يعيق صرف المرتبات
- الرئيس الزبيدي يوجه بصرف راتب شهرين للقوات الجنوبية

الأمناء/خـــاص :

"خزينة تشكو الكثير من الاحتياج"، هذا ما يُلخص وضع البنك المركزي اليمني، الذي تمتنع أغلب مؤسســات الدولة من توريد إيراداتهــا إليه ووضعه في موقف حرج وصعب أمــام المواطنين، بالإضافة إلى ركل الحكومة اليمنية مســؤولياتها تجاه بنك الدولة بعرض الحائط.

يوجه منتســبو الجيش والأمن لوم تأخر مرتباتهم إلى البنــك المركزي، رغم التوضيحــات المتواصلة من البنك المركزي مرارا بأنه بنك الدولة ومستشارها المالي، وجهة مســتقلة تنفذ السياسات النقدية للبلــد، ويقوم بــصرف مرتبــات كافة مؤسسات الدولة وفقا لما هو متوفر لديه من سيولة نقدية تورد من موارد حكومية أو سيادية أو مشــتركة أو محلية أو منح وهبات وودائع خارجية تجلبها الحكومة لبنكهــا لتعزيز مركزه النقــدي، كما أنه يمارس حقوقه والتزاماته القانونية التي منحهــا له قانون البنــك المركزي اليمني ولوائحه التنفيذية.

لا يخفــى عــلى أحد معانــاة مئات الأسر المُنخــرط رب منزلهــا بالقطــاع العســكري، وخــذلان الحكومة لهم بعد رفع مرتبــات الجيــش ١٠٠٪، حيث أن مرتبات العســكريين مسؤولية الحكومة اليمنية، التي دورها رفد حســابها بالبنك المركــزي بميزانية الجيــش والأمن ليتم صرفها لمحاسبيهم، مع الالتزام المنتظم لـ «المركزي» في صرف معاشات المتقاعدين في الدفاع والشــهداء والجرحى، كما أن مسؤولية الحكومة ووزارة المالية، إعادة النظــر بقوائم مرتبات تلــك القطاعات وتنقيتها واعتماد آلية سليمة لصرفها.

ولا تنتهي معاناة العسكريين بتأخر الحكومة عن دفع مرتباتهم بل يستقطع قادة الألوية خصميات من المرتبات بحجة التغيّب! ويقــوم قــادة وزارة الداخلية والدفاع بالرفض التام لتقديم كشــوفات بقوائم منتسبيهم، ما سيكشف الأسماء الوهميــة والازدواج الوظيفي لعدد هائل من هاتين الوزارتين وترد الأموال الفائضة لخزينة «المركزي» ومنع القادة من التربح والعبث واستنزاف أموال الدولة والشعب.

في هذا السياق، شــن البنك المركزي في عدن هجومــا لاذعا على وزير الدفاع محمد المقــدشي بعد أيام من عودة نائب رئيسه من لقاء جمعه بالرئيس هادي في العاصمة السعودية الرياض.

وأشار البنك في تصريحات لمسؤولين فيــه إلى أن المقدشي يرفض مســاعي البنك إزاحة الأســماء الوهمية والازدواج الوظيفي مقابــل صرف منتظم لمرتبات قوات هادي.

وجاء بيان البنك عشــية اتساع رقعة الغضب في صفوف قوات الجيش والأمن بعد رفض البنك صرف المرتبات بحجة أن الأسماء وهمية وتعاني من اختلالات، في إشارة إلى الفساد.

دعوات للاحتجاج أمام البنك المركزي

وتعالت الدعــوات لعمل تظاهرة أمام المقــر الرئيسي للبنك المركــزي، مع علم ذويها أن هــذه التظاهرات لا تجدي نفعا كونهــا بالمكان الخاطئ وغير المســؤول والمعني بضخ ميزانية مرتباتهم، بل جهة صرف بحتة عندما تضخ الحكومة أموال المرتبات ليقوم «المركزي» بصرفها فقط.

ولإنهــاء حاجة «خزينــة المركزي»، يتوجب على مؤسســات الدولة التحلي بالوطنية في ظل الظروف الاســتثنائية الراهنة ودفع الإيــرادات إلى بنك الدولة الذي يعمل وحيــداً على الأرض دون ملل لإرساء حالة من اســتقرار الأسعار رغم فقر الإمكانيــات وتخــلي الجميع عن واجباتــه نحوه، حيث ســتنتهي معاناة تأخر مرتبات العســكريين عندما تلتزم الحكومة بضــخ الميزانية المخصصة إلى البنك المركزي شهريا.

يذكر أن قانــون البنك المركزي اليمني حــدد بوضــوح مســؤوليات وأهداف ووظائف البنــك وتنظيــم علاقاته مع الحكومة ومؤسساتها والبنوك المختلفة، ورسم وتنفيذ السياسات النقدية السليمة والمناســبة في الأوضــاع الاســتثنائية التي تعيشــها البلد منذ ســنوات، فإلى جانب أن البنك المركزي هو بنك الحكومة ومستشــارها المالي، فإنه أيضا المسؤول الأول أمامها وأمام الرئيس عن أي أخطار أو كوارث تهدد الدولة وأركانها ومركزها المــالي ودينها العام، لا ســيما وأن البنك وصل إلى مرحلة خطيرة من الإصدار على المكشوف مؤخرا.

مقراط: تصحيح الكشوفات ليست من صلاحيات المركزي

إلى ذلــك أبدى مســؤول إعلامي في الجيــش عن اســتغرابه مــن الترويج الإعلامي المقيت لقيادة البنك المركزي حول رواتــب الجيش والأمن بعــد عودة نائب رئيس البنك شكيب حبيشي.

وقال رئيس صحيفة الجيش الصحافي علي مقراط إن هذه التصريحات الصادرة من الحبيشي حول آليــة الصرف كلام لا يدخل العقل والمنطق ولا القانون.

مشيرا إلى أن الحبيشي حتى وإن غالط الرئيس هادي وانتزع منه صلاحيات فهذا ليس من صلاحياته تصحيح كشــوفات أسماء منتســبي الجيش والأمن فهناك وزارتــا الدفاع والداخليــة ودوائرها هي المعنية والمختصة بتشكيل لجان الفحص والمراجعة.

وأضــاف مقــراط: "البنــك يلتزم بالمصرحات المالية فقــط وليس له الحق بما يزعم عن تصحيح كشــوفات أسماء منتســبي الجيش والأمن هو جهة صرف (وعاء مالي) وليس جهة رقابية".

الرئيس الزبيدي يوجه بصرف راتب شهرين للقوات الجنوبية

أكــد مصدران مســؤولان - أحدهما قائد عســكري والآخر مقرب من الرئيس عيــدروس الزبيدي - بــدء صرف راتب شــهرين (نوفمــبر وديســمبر) لكافة منتســبي القوات الجنوبيــة من أحزمة ودعم وإســناد وصاعقة وغيرهم، خلال الأسبوع القادم.

وقال المصدران - وفقا لموقع عدن تايم - أنه تقرر زيادة معــدل الراتب للجندي، وفق سعر صرف الزمان والمكان، حيث من المقرر أن يحتســب راتب الجندي المعروف ب « ١٠٠٠ ريال سعودي »، بسعر الصرف الحالي والذي تم التوافق عليه .

ومــن المقرر وفق المصدريــن أن يتم بدء الصرف خلال الأســبوع القادم وعبر ممثــلي شركة صرافة في كل معســكر وبشكل منظم.

يذكــر أن مرتبات القــوات الجنوبية متأخرة منذ أشــهر، حيث كان آخر راتبين تســلمتهما في أواخــر شــهر رمضان الماضي، عن شهري (ســبتمبر واكتوبر) مــن العام المــاضي ٢٠٢٠، إلا أن الرئيس الزبيدي وتقديرا لأوضاع منتسبي القوات الجنوبية قــام قبل أيام مــن حلول عيد الأضحــى بالتوجيه بــصرف مكرمتين وبواقع ١٠٠ ألف ريال يمني لكل مكرمة.

من قتل الطفل (ريان)؟

الأمناء / صالح الضالعي :

مات الطفل (ريان) البالغ من العمر ســبع سنوات، طفل توحد من ذوي الاحتياجات الخاصة.

لم يكن يعلــم الطفل ريان أن الموت المحتــوم بانتظاره على قارعة سرير الطب الملائكي، هناك حيث يوجد ماكنات التشــليح لــلأرواح، وعيني عينك زهقت روحه وانتزعت بدم بارد.

لا تحدثنــي عن الأقدار، ولكن حدثني عن توعد اللــه للقاتل يوم القيامة، ريان قتل ولحظة صرخاته الأخيرة "النجدة.. النجدة، أنقذوني أنقذوني" ولكن لا حياة لمن تنادي يا ريان.

بسبب كسر في رجله ســارعت أسرة ريان لإنقاذه إلى مشفى خاص وما أكثرها في زمن غابت فيه المحاســبة وتطبيق القانون، لهكذا ترندعت الثعالب وأصبح قانون الغاب سيدا ومستأســدا، هكذا رأينا المشهد القاتم في التعامل مع المرضى ،هكذا رأينا ريان يصرخ أنقذوني بعد خمس دقائق من تخديره، أي قبل إجراء العملية الجراحية لساقه المكسور.

أصبــح الطب اليوم مؤمنا بطنين القرش (معك قرش تســوى قرش, ما معكش متلزمناش) ، ورغم أن أسرة الطفــل ريان الضحية التي أبكت الناس دفعت التكاليــف نقدا وعدا، غير مدركة بأن طفلها ســتنتزع روحه من قبل أطباء ملائكة اللحمة، ولا عزاء مقدم من قبل المتورطين في الجريمة.

يقول تقرير مقدم من المشــفى العار، وبحســب مصدر طبي مؤكد، إن الطفل ريان مات بعد خمس دقائق من تخديره، ببنما لم يشر إلى المتســبب، وبذلك فقد تبرأ من مسؤولية الجريمة.

على سرير الموت ،اســتقبل ريان ليلاقي حتفه وهــو يصرخ: أنقذوني، أنقذوني .

المحافظ لمس محافظ العاصمة الجنوبية عدن وجه بتشكيل لجنة تحقيق ،واللجنة تحتاج هي الأخرى لبذل جهود كبيرة لمعرفة أسباب الوفاة .

في عــالم الطب تحدث قضايا كثيرة مشــابهة لقضية موت الطفل ريان ،ومتفق عليــه في حدوث مثل هكذا قضايا ،ولكــن جميع الاحتمالات واردة لسبب الوفاة ،إما أنه ناتج عن خطأ طبي ، وإما أن يكون ناتجا عن مضاعفات ، هنا حدثــت جريمة قتل ،أليس الأحرى أن كلمــة الفصل إحالة القضية إلى المجلس الطبي بحسب تعارف عالم الطب؟

من قتل الطفل ريان؟! ســؤال يتكرر على صفحات التواصل الاجتماعي لمواطنين جنوبيين.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخــراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175